

## منح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة ومنحتها الدراسية

1. استناداً إلى توصية لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة أثناء انعقاد الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، قرّر المجلس التنفيذي بموجب القرار م.ت 138 (5) منح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2016 إلى الدكتور وليد عمّار (لبنان) تقديراً لإسهامه الكبير في مجال الصحة العمومية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور شوشة منظمة الصحة العالمية.
2. ويأتي تكريم الدكتور وليد عمّار تقديراً له على ما قدّمه من إسهامات جلييلة في مجال الصحة العمومية في لبنان، لا سيّما في مجال الرعاية الصحية الأولية والسياسات الصحية، وعلى جهوده في إبداء مصالح الإقليم في شتى محافل منظمة الصحة العالمية. وكان الدكتور عمّار قد تخرج في كلية الطب بجامعة بروكسل الحرة، بلجيكا، في عام 1982، وحصل على درجة الماجستير في الصحة العمومية ودبلوم الدراسات المعمّقة من الجامعة اللبنانية في عام 1996. وفي عام 2001، حصل على درجة الدكتوراه في الوبائيات من جامعة فيكتور سيغالين في بوردو، فرنسا (جامعة بوردو الثانية).
3. ويشغل الدكتور عمّار منذ 1993 منصب مدير عام وزارة الصحة العامة في لبنان، حيث جمّع طيفاً واسعاً من أصحاب الشأن المعنيين من أجل وضع رؤية تضمّن التمتع بالعافية والحقوق والرعاية الصحية في إطار نموذج للحكومة قائم على الشبكات المفتوحة. ومن بين إنجازات أخرى كثيرة، أنشأ الدكتور عمّار في عام 1994 شبكة الرعاية الصحية الأولية، وإطلاق أول نظام وطني لاعتماد المستشفيات في إقليم شرق المتوسط. وفي فترات عدم الاستقرار السياسي، أدت جهود الإصلاح التي بُذلت تحت قيادته إلى تحسّن ملحوظ في المؤشرات الصحية، مع خفض حصة النفقات الصحية في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك في الأغلب كنتيجة للحد من النفقات المباشرة من جيوب المرضى بصورة ملموسة.
4. والدكتور عمّار هو مثال يُحتذى به العاملون في مجال الصحة العمومية، ولم يقتصر نشاطه على العمل في الدوائر الحكومية والأوساط الأكاديمية، بل عمل أيضاً في العديد من المنظمات والهيئات والمجالس الوطنية والإقليمية والدولية. وللدكتور عمّار العديد من الأعمال المنشورة في مجالات النظم الصحية والإصلاح والحكومة الرشيدة في مجال الصحة. وكان من ثمار عمله البحثي إعداد دراسات كبرى كانت بالغة الأهمية في إصلاح نظام الرعاية الصحية في لبنان.
5. وتتألف جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2016 من ميدالية ومبلغ يعادل 2500 فرنك سويسري يُدفع بالدولار الأمريكي. وسيقوم رئيس الدورة الثالثة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط بتقديم الجائزة إلى الدكتور عمّار.

6. ومن المقرر أن تجتمع لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة أيضاً أثناء انعقاد الدورة الثالثة والستين للجنة الإقليمية للنظر في الترشيحات لنيل الجائزة والبعثة الدراسية الخاصة بها لعام 2017. وتتألف اللجنة، بحسب نظامها الأساسي، من الأعضاء التاليين: رئيس اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط، ونائبه، ورئيس المناقشات التقنية.

7. والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية هو مدير المؤسسة، والمدير الإقليمي هو أمين لجنة المؤسسة.